

مطهر مشرف الأذنين بحسبه موكلا بأستراق السمع عن حبل  
ولقد أروح إلى القيص <sup>والقصر</sup> <sup>أعند</sup> فمتن أدهم كالظلام محجل  
رأى الصباح من الدجا <sup>وقال آخر</sup> استيقانه حسدا فلم يظفر بغير الأجل  
وأغرت برى الأهاب. مرد سبط الأديم محجل بياض  
أخشى عليه أن يصاب أسهمي <sup>وقال آخر</sup> يوما فسابتها إلى الأغراض  
إن الغيب طويل الذيل <sup>وقال آخر</sup> تمهين فكيف حال غرسه ماله قوت  
وحياة من أضحى لدى حياته <sup>وقال آخر</sup> أشهى إلى من اتصال جياتي  
ما سافت كحظ عيني بعدكم الأعلى جيش من العبريت  
بعده فبع القدم كان عاقلا <sup>وقال آخر</sup> وأن لم يكن في قومه جسيب  
وإن حل أرضا عاش فيها بعقله وما عاقل في بلاد بغير  
**وكانه لم يهل غارب الاعتراب ولا سنامه**  
أثبات الغارب والسنام والاعتراب على طرق الاستعارة  
ويقولون أيضا هو على جناح سفر وبين غارب والاعتراب  
جناس مطلق نحو وأسليت مع سليمان قال وأصل هذه  
العبارة للحيري فانه قال لما اقتصدت غارب الاعتراب وقابضهم  
تغرب

تغرب عن الاوطان وطالب العلى وسافر في الاسفار خمس فوائد  
نفرج هم واكتساب معيشته وعلم واداب وصحة ملج  
فان قيل في الاسفار ذل وغربة وقطع فيا في وارتكاب شذائ  
فهوت الفتي خيره من حياته وعشرته ما بين واشتر وحسد  
سافر تجدد عوضا عن تفارقهم <sup>وقال</sup> وانصب ذلك اليد العيني في الضب  
فالأسد لو فراق الغابا فترست والنبل لو فراق القوس لو نصب  
والحمار يرضى الذل في بلد ولو ترى له كثر من الذهب

**وكانه لم يهل غارب الاعتراب ولا سنامه**

جملة حازن بشر تمامه صفة لقوله وجرا الواقع مفعول لا يجل  
ولم أنسه كالبديلة زارني <sup>قال بعض</sup> يمين كعصن الباز وهو طيب  
فتنا ولا واشر سوو طيب نشر علينا ولا غير النجوم قريب  
يقول العاذل في عدله وقوله زور ميهتان  
ما وجه من أحسنه قلة قلت ولا قولك قران  
وقال الشيخ محي الدين طاب ثراه  
رأى وجه من امره عذو وقال في أطلن عن وجه أراه كرها